

تاج العروس من جواهر القاموس

والمَوْضِعُ مُصْطَلَفٌ كَمَا يُقَالُ : مُرُّ تَبَعٌ . وَعَامِلَاهُ مُصَايَفَةٌ : مِنَ الصَّيْفِ
 كَالْمُشَاهَرَةِ : مِنَ الشَّهْرِ وَالْمُعَاوَمَةِ : مِنَ الْعَامِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
 الصَّيْفُ كَسَيْدٍ : الْكَلَاءُ يَنْذِبُ فِي الصَّيْفِ كَالصَّيْفِيِّ . وَصَيْفَ الْقَوْمِ
 بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ مَعَ تَشْدِيدِ الْيَاءِ : أَيُّ مُطِرُوا . وَاصَّيْفَ بِالْمَكَانِ مِثْلُ
 صَيْفَ قَالَ الْهَذَلِيُّ .

" تَصَيِّفَتْ زَعْمَانٌ وَاصَّيْفَتْ وَذَا مَصَيَّفُهُمْ وَمُتَصَيِّفَهُمْ : أَيُّ
 مُصْطَلَفُهُمْ قَالَ سَيِّدِي وَبَوِيهِ : وَالْمَصَيِّفُ : اسْمُ الزَّيْمَانِ أُجْرِي مَجْرَى الْمَكَانِ .
 وَاسْتَأْجَرَهُ صَيِّفًا كَكِتَابٍ : أَيُّ مُصَايَفَةً . وَالصَّائِفَةُ : أَوَانُ الصَّيْفِ .
 وَالصَّيْفِيَّةُ : الْمِيرَةُ قَبْلَ الدَّفْئِيَّةِ . وَآيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي فِي آخِرِ
 سُورَةِ النَّسَاءِ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ . وَالصَّيْفِيُّ : وَلَدُ الْمَصَيِّفِ قَالَ
 أَكْثَمٌ :

" إِنْ بَنِيَّ صَيِّفِيَّةٌ صَيِّفِيٌّ وَنُونٌ .

" أَفْوَاجَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيٌّ وَنُونٌ وَفِي أَمْثَالِهِمْ فِي إِتْمَامِ قَضَاءِ الْحَاجَةِ
 تَمَامُ الرَّبْعِ الصَّيْفُ وَأَصْلُهُ فِي الْمَطَرِ فَالرَّبْعُ بَرِيحٌ أَوْ لُحَّةٌ وَالصَّيْفُ :
 الَّذِي بَعْدَهُ فَيَقُولُ : الْحَاجَةُ بِكَمَالِهَا كَمَا أَنَّ الرَّبْعَ لَا يَكُونُ تَمَامَهُ
 إِلَّا بِالصَّيْفِ . وَالْمَصَيِّفُ : الْمُعْجُوجُ مِنْ مَجَارِي الْمَاءِ مِنْ صَافٍ كَالْمَضْيِقِ
 مِنْ ضَاقَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالصَّيْفُ : الْأُنْثَى مِنَ الْبُومِ عَنْ كُرَاعٍ . وَصَيِّفِيٌّ
 : اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ صَيِّفِيٌّ بِنُ أَكْثَمَ بِنِ صَيِّفِيٍّ وَأَبُوهُ مِنْ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ .
 فصل الضاد المعجمة مع الفاء .

ض ر ف .

الضُّرْفَةُ كَثْمَامَةٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي الْعُيُوبِ : عَ قُرْبَ لَعْلَعٍ قَالَ
 أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

فَرَوَّيَ الضُّرْفَةَ مِنْ لَعْلَعٍ ... يَسُجُّ سَجَالًا وَيَفْرِي سَجَالًا وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : هُوَ فِي ضَرْفَةٍ خَيْرٌ بِالضَّمِّ أَيُّ كَثْرَتِهِ . وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ : الضَّرْفُ كَكَتِفٍ : شَجَرُ التَّيْنِ يُقَالُ لَثْمَرِهِ : الْبِلَاسُ نَقْلَهُ
 ثَعْلَبٌ . الْوَاحِدَةُ ضَرْفَةٌ وَهُوَ مُخَالِفٌ لِاصْطِلَاحِهِ كَمَا تَقَدَّمَ مِرَارًا وَهُوَ
 مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ يُشْبِهُهُ الْأَثَابُ فِي عِظَمِهِ وَوَرَقِهِ إِلَّا أَنَّ سُوقَهُ غُبْرٌ

مثلُ سُوقِ التَّيْنِ وله تَيْنٌ ونَصٌّ المُدْكَمُ وكتابُ النباتِ لأبي حنيفة : له جزءٌ أبيضٌ مدورٌ مغلظٌ كتين الحماط الصغار مر يضرس يأكله الناس والطير والقروذ واحده ضرفة هذا كله قول أبي حنيفة ونقل الأزهري قول أبي الأعرابي السابق وقال : هذا غريبٌ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : ضَرَّافُ كَسَّحَابٍ : موضعٌ نقلَه الصاغانيُّ في أن فيكم ضعفاً بالفتح وقرأ التَّكْمَلَةَ .

ض ع ف .

الضَّعْفُ بالفتح وَيُضَمُّ وهما لُغَتَانِ والضمُّ أَقْوَى وَيُحَرِّكُ وهذه عن ابن الأعرابيِّ وَأَنْشَدَ :

وَمَنْ يَلْقَى خَيْرًا يَغْمِرُ الدَّهْرُ عَظْمَهُ ... عَلَى ضَعْفٍ مِنْ حَالِهِ
وَفُتُورٍ وَمَعْنَى الْكُلِّ : ضِدُّ الْقُوَّةِ وَهُمَا بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ مَعًا جَائِزَانِ فِي
كُلِّ وَجْهِ وَخَصَّ الْأَزْهَرِيُّ بِذَلِكَ أَهْلَ الْبَصْرَةِ فَقَالَ : هُمَا عِنْدَ أَهْلِ
الْبَصْرَةِ سَيِّئَانِ يُسْتَعْمَلَانِ مَعًا فِي ضَعْفِ الْبَدَنِ وَضَعْفِ الرَّأْيِ وَقَرَأَ
عَاصِمٌ وَحَمْزَةً وَعَأُ أُوَيْ وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَحَمْزَةً " وَعَلِمَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو
عَمْرٍو وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيُّ بِالضَّمِّ . وَأَمَّا الضَّعْفُ مُحْرَكَةً فَقَدْ
سَبَقَ شَاهِدُهُ فِي الْجِسْمِ وَأَمَّا فِي الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ فَشَاهِدُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا :

وَلَا أُشَارِكُ فِي رَأْيِي أَخَا ضَعْفٍ ... وَلَا أَلِينُ لِمَنْ لَا يَبْدُتْغِي لِيِينِي